



الرباط، في 02 شتنبر 2025

بلاغ صحفي

المجلس الأعلى للحسابات يستقبل وفدا من مجلس الشيوخ الكيني

استقبلت السيدة زينب العدوي، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، يوم الثلاثاء 2 شتنبر 2025، السيد Godfrey Osotsi، رئيس لجنة الاستثمارات العمومية للأقاليم والحسابات الخصوصية بمجلس الشيوخ الكيني، على رأس وفد برلماني رفيع المستوى.

وهدفت هذه الزيارة إلى الاطلاع على النموذج المغربي في مجال الرقابة العليا على المالية العمومية، لاسيما آليات مراقبة الاستثمارات العمومية التي تنجزها الدولة والجماعات الترابية.

وفي مستهل هذا اللقاء، رحبت السيدة الرئيس الأول بالوفد الكيني، مشيدة بالدينامية المتنامية للعلاقات بين المملكة المغربية وجمهورية كينيا، وبآفاق التعاون المتعددة في إطار الشراكة جنوب-جنوب، التي تجسد التزاما مشتركا بتعزيز التنمية وتبادل الخبرات. واستعرضت، بهذه المناسبة، تجربة المحاكم المالية في مجال الرقابة العليا على المالية العمومية، بما في ذلك المقاربة الجديدة في برمجة المهمات الرقابية، وتجويد التقارير وتتبع التوصيات، وكذا التواصل الفعال مع الأطراف ذات الصلة، وخاصة البرلمان والحكومة. كما أبرزت الضمانات الدستورية والقانونية التي تكفل استقلالية المجلس في ممارسة صلاحياته القضائية والرقابية.

كما استعرضت السيدة الرئيس الأول، خلال هذه الزيارة، الدور المحوري الذي يضطلع به المجلس والمجالس الجهوية للحسابات في مراقبة الاستثمارات وتقييم المشاريع والبرامج العمومية، مع التركيز على أورش الإصلاحات الكبرى ذات الأولوية الاستراتيجية، عبر منهجية متكاملة تروم قياس نجاعة الأداء وتدير المخاطر، بما يضمن بلوغ الأهداف المرجوة وتقديم خدمات ذات جودة وإحداث أثر إيجابي على حياة المواطنين. وفي امتداد لهذا الدور على المستوى الدولي، أبرزت السيدة الرئيس الأول أن المجلس، بصفته أمينا عاما للمنظمة الإفريقية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأفروساي)، يعمل في خدمة الحكامة الجيدة بإفريقيا.

ومن جانبه، استعرض السيد Godfrey Osotsi التجربة الكينية فيما يخص العلاقة بين البرلمان والجهاز الأعلى للرقابة. كما أعرب عن تقديره للتجربة المغربية في مجال الرقابة العليا على المالية العمومية، وما اكتسبته من خبرة ومصادقية على المستويين الوطني والقاري. كما أبدى الاهتمام بمسار برمجة وتنفيذ وتتبع المهمات الرقابية، والآليات التي تضمن استقلاليته المجلس، مشيدا في نفس الوقت بالمستوى المتقدم لهذه الاستقلالية التي تعتبر نموذجا يحتذى به.